في مواخذته وقال الصواب التعبير بالتشبيه لا المبرع يتحول حرا حقيقة انما يشبه بذلك انتهى
قلت وجهه عندي بحث بينته في حاشيتي على شرح لامية المجراد ولاتخاذ كاستعبد واستاجروا
لوجوه كاستعظمه ولغير ذلك وافعلّ للالوان كاحمر واسود والعيوب كاحول انجل تتميم
للبيت صيغة لافعل او حبب له وفاعل للاشتراك في الفاعلية والمفعولية معنى كضارب زيد عمرا
وبمعنى فعل كجاوز وسافر وافعل كاعبدت الشيء وللاغناء عنهما كبارك الله فيه اي جعل فيه
البركة وقاسى كابن ركوار ينته اضيعته مع تفاعل للمشاركة كتضارب زيد وعمرو والتخييل
كتغافل وبمعنى فعل كتوافى اي وفى وتعالى اي علي ومنه ومنه قول الشيخ خليل كما قال امام الدين
اللقاني على ما في اي من النوع ولغير ذلك وتفعّل للمطاوعة فعّل ككسرته فتكسر والتكلف
كتصبر وتشجع وللاتخاذ كتبنيت الصبي وتوسدت التراب والتكوين بمهلة كتعلم و
تبصر والتجنب كتاثم وتحرج والصيرورة كتايمت المراة وبمعنى استفعل كتكبر ولغير ذلك وافتعل
للاتخاذ كاشتوى والتسمي والاكتساب كاعتمل واكتسب والمطاوعة كانصبته فانتصب
والتخير كاصطفى وانتقى وانتخب ولغير ذلك وانفعل للمطاوعة فعل علاجا ككسرته فانكسر و
قسمته فانقسم ولا يبنى من غير ما يدل على علاج فلا يقال عدمته فانعدم ولا لما عليه ولم يكن ثلاثيا فلا يقال
احكمته فانحكم ولا كملته فانكمل ولا لازم خلافا لابي علي ثم افعوعل للمبالغة كاخشوشن الشيء كثرت
خشونته واعشوشب المكان كثر عشبه وللصيرورة كاحلولى الشيء صار حلوا واحقوقف الجسم
صار احقف او منحنيا وما عزاه الابنية المذكورة ملحق بذلك فوعل كحوقل الشيخ وفعول كجهور
رفع صوته وفيعل كبيطر وفعيل كعذيم وفعلى كسلقى اي جعل القفاه على الارض و فعلل فوالي
يائه كجلبب تفعلل زيد للثاني وهو الي باعي كتدحرج وهو مطاوعة الرباعي المجرد كدحر
جته فتدحرج وافعلل كاقشعر واقلنس وقالوا ملحوق في تدبل بصدره لمصدره
في افعنلل المطاوعة الرباعي المجرد كحرجمت الابل فاحرنجمت اي اجتمعت الصحيح والمعتل اي
هاذا ابحث هنا مبحثها صحيحة اي الفعل ما حروف الاعتلال الالف والواو والياء خال فارغ من
بحيي في صحيحه مبتل وخالي من التضعيف والهمزة فسالم ايضا والا فلا وكل سالم
صحيح ولا عكس وغيره هو ما كان فاؤه او عينه او لامه حرف علة هو المعتل فالمعتل بالفاء
كوعد ويبس يقال مثال لا ماضيه كالصحيح يجي على فعل مثلثا العين او لا امرا مثل الاجوف
في زنة الامر نحو عد بع زكريا او لمما ثلته الصحيح في احتماله الحركات الناظم لانه يماثل
الصحيح في صحته انتهى ابن الحاجب في شرح شافيته الا تمراى انك اذا قلت وعد ويبس كانت

الواو والياء صحيحتين كالحروف الصحيحة بخلاف ما هو معتل العين واللام انتهى ومعتل العين كقال
وباع يقال له اجوف لان اعتلاله في جوفه اي وسطه استعارة ويقال له ايضا ذو الثلاثة لكون ماضيه
على ثلاثة احرف عند الاسناد الى التاء كقمت فهو خاص بالفعل ومعتل اللام كغزا ورمى يقال له
منقوص لنقصانه على قبول بعض الاعراب فهو خاص بالفعل او لنقصانه في الامر والجزم تنبيه قال
ابن ام قاسم في شرح الخلاصة لا يقال في الفعل منقوص ومثله لابن هشام في توضيحه وافق ما قال في
نص يحتاج الى تامله مع عبارة الناظم تبعا لجماعة منهم ابن الحاجب ويقال له ايضا ذو الاربعة لكون ما
ضيه على اربعة احرف عند الاسناد الى التاء ونحوها نحو رميت وغزوت وتخلت وبعضهم خاص بالفعل
ايضا قال من العجب ان قال لكون ماضيه على اربعة احرف عند الاسناد الى التاء نحو رميت وغزوت
وهو خاص بالفعل ايضا قال التفتازاني ما قيل لان حرف العلة موجودة في كل ما قيل على ثلاثة احرف
غير الاجواف من المجردات قلت هو في غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلاثة احرف
هنا او لو منه في الاجوف لكون حرف العلة الاخيرة الذي هو محل التغيير فلما خالف وبقي على الاربعة
سمي بذلك ايضا تسمية الشيء باسم الشيء ولا تقتضي اختصاصه انتهى ويقال العيقاير كان الاعتلال
في فيه نحو يجب سمي به لا لتعارفه على حرفي العلة فعيل بمعنى مفعول او فاعل وهو الاظهر ثم هو
مغنى وارثوا اليا بوتكي ويوم ولا يجي الامر الفعل لا فتراق حرفي العلة او لا يثنوا اليا فهو لفيف في وابه
يسمى معرو فالانه افهما لكوهي تنبيه المعتل بالثلاثة فليا جوا كواو ويا الاسمي الحرفين قبلهما
ذالم يتبع من الذي له المضارع اي هذا مبحثه مضارع ما زاد اي يحصل بزيادة على الماضي ابتدا
في اوله بالحرف فيه حروف المضارعة النون والهمزة والياء والتاء يجمعها نايت بمعنى بعدت
والشيء لان معناهما متغاير وتغاير المعنى يقتضي تغاير اللفظ وخصوا الزيادة بالمضارع لانه مو
ضوع الى ما على الماضي والاصل عدم الزيادة فاخذه المقدم مفتوحا ذلك الحرف ان كان الماضي على
ثلاثة كنصر ينصر وضرب يضرب او على خمسة كانطلق ينطلق او ستة كاستخرج يستخرج عن الاما
مضارع الرباعي من الاحرف فاما ماضيه ان كانت كلها اصولا كدحرج يدحرج بل ولو زيد فيها حرف
كاكرم يكرم واجاب يجيب فاضممن الاول في ذلك جميع في المضارع ووجه تلك الثلاثي كثيرا
في كلامهم ومتزائد على الرباعي ثقيل فاختاروا الفتح لخفته للكثير والثقيل والضم للقليل وثلث العين في
المضارع افتح واكسر واضم ان كان الماضي مجردا من الزيادة وفتح عينه نحو ضرب يضرب ونصر
ينصر واشار للكسرة والضمة فيجوز ان سواء كانت العين او اللام حرف حلق كرجع يرجع وبرى
جرا او نشا ام فتح فهو جوهر حرف حلق وهو الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)